ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرا اكرمته فيجوز
رفع عمرو ونصبه والمختار النصب لتعطف جملة فعلية على جملة فعلية
فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه شيء
نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فيجوز نصب عمرو ورفعه
والمختار الرفع على ما سياتي وتقول قام زيد واما عمرو فاكرمه
فيختار نصب عمرو كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب

وان تلي المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا

ش اشار بقوله فاعطفن مخيرا الى جواز الامرين على السوا في القسم
الذي تقدم انه القسم الخامس وضبط النحويون ذلك بانه اذا وقع
الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين
جاز الرفع والنصب على السوا وفسروا الجملة ذات الوجهين
بانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرو اكرمته
فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز

والرفع في غير الذي مر رجح فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

ش هذا القسم الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه
الامران ويختار الرفع وهو كل اسم لم يوجد معه ما يوجب
نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح نصبه ولا ما يجوز
فيه الامران على السوا وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع
زيد ونصبه والمختار رفعه لان عدم الاضمار ارجح من
الاضمار وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب لما فيه من
الاضمار وليس بشي فقد نقله سيبويه رحمه الله وغيره من
ايمة العربية عن العرب وهو كثير وانشد ابو السعادات
ابن الشجري في اماليه على النصب قوله

فارسا ما غادروه ملحما * غير زميل ولا نكس وكل
ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تا جنات

وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

ش يعني انه لا فرق في الاحوال الخمس السابقة بين ان يتصل الضمير
بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بحرف جر
نحو زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه او غلام
صاحبه او بهما نحو زيد مررت بغلامه او بغلام صاحبه.
فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به اكرمك كما يجب في ان
زيدا اذا صفته اكرمك وكذلك يجب الرفع في نحو خرجت فاذا
زيد مر به عمرو ويختار النصب في ازيدا مررت به ويختار
الرفع في زيد مررت به ويجوز الامران على السوا في زيد قام
وعمرو مررت به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه او مررت
بغلامه والله اعلم

ص وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل

ش يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما
تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول
واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل
نحو زيد دراكه فلا يجوز نصب زيد لان اسما الافعال لا تعمل
فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه واحترز بقوله ذا عمل من الوصف
الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا ضاربه
امس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عاملا ومثال
الوصف العامل زيدا انا ضاربه الان او غدا والدرهم انت معطاه
زيد يجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع
الفعل واحترز بقوله ان لم يك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)